

أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض في المملكة العربية السعودية

مروان محمد عبد السلام أحمد

ماجستير تقنية مالية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة
abdelsalam_marwan@hotmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية وتطوير الإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض بالتطبيق على الإدارة المالية في الشركة واستخدمت هذه الدراسة بعض الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المعلومات تأثير التكنولوجيا على مصداقية البيانات المالية كما يراها مدققي الحسابات الخارجيين وتكونت عينة البحث من 100 موظفاً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لمحدد. ولتحقيق أهداف الدراسة قام ببناء الاستبيان بناءً على صيغته النهائية، ومن ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج أهمها يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة العاملين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات على موضوعية المالية تصريحات بناءً على ردود المشاركين. ويوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية على استخدام تكنولوجيا المعلومات وموضوعية البيانات المالية حسب ردود المشاركين. وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي توصيات. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء الوظيفي. ضرورة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل الشركة أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي. والاستعانة بخبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل إقامة دورات تكوينية عملية.

الكلمات المفتاحية: نظم تكنولوجيا المعلومات، الإدارة المالية، المؤسسات الصحية الخاصة.

The impact of using information technology systems in developing financial management in private health institutions in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Marwan Mohamed Abdelsalam Ahmed

Master of Financial Technology, College of Humanities, Midocean University, United Arab Emirates
abdelsalam_marwan@hotmail.com

Abstract

This study aims to measure the impact of automated accounting information systems in enhancing the quality of financial reports and developing financial management in private health institutions in Riyadh, applying it to the company's financial management. This study used some statistical methods in this study to identify the impact of using information technology on the credibility of financial statements as seen by external auditors. The research sample consisted of 100 employees who were randomly selected for a specific purpose. To achieve the objectives of the study, the questionnaire was built based on its final form, and then the data was analyzed using the SPSS program. The study reached the most important results: There is a statistically significant effect of the efficiency of workers who use information technology on the objectivity of financial statements based on the participants' responses. There is a statistically significant effect of internal control on the use of information technology and the objectivity of financial statements according to the participants' responses. In light of the results of the study, the researcher proposes the following recommendations: The need to conduct more studies and research on information and communication technology and job performance. The necessity of integrating information and communication technology within the company has become an imperative necessity to keep pace

with the technological developments and changes witnessed by the current era. And the use of information and communication technology experts to hold practical training courses.

Keywords: Information Technology Systems, Financial Management, Private Health Institutions.

مقدمة

يشهد العالم الحديث تغيرات وتحولات جذرية امتدت من الأفراد ثم المنظمات حتي شملت الحكومات مؤخراً وذلك نتيجة للثورة التقنية والمعلوماتية المتسارعة والتقدم التكنولوجي الهائل خاصة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات والتحول إلى مجتمع واقتصاد المعرفة حيث أصبحت الدول تتنافس في تحفيز مؤسساتها الحكومية والخاصة لمواكبة التطور ومن بين أهم الاستجابات لتلك التطورات ظهور مفاهيم وتطبيقات الإدارة الرقمية حيث أسهمت التطورات التقنية التي شهدها العالم خلال العقود الماضية بتغيرات هامة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من المجالات إذ أصبح أهم ما يميز بيئة العمل المحيطة بالمؤسسات المعاصرة هو التغيير السريع، والانفتاح، وتطور المجتمعات ومن أهم هذه التطورات ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات (محمد 2021). إن انتشار مفهوم تكنولوجيا المعلومات وتنوع استعمالها على مستوى الشركات أعطى بعداً حديثاً للمعلومة، إذ اكتسبت هذه الأخيرة أهمية كبيرة باعتبارها أصلاً معنوياً استراتيجياً لا يقل أهمية عن الموارد المالية والمادية، حيث أصبحت المعلومة تتحكم في تسيير النشاطات الحيوية للشركة وتمنحها قدرة أكبر وأسرع على تحقيق أهدافها (شعلان 2016).

بشكل عام، يمكن للشركات تحسين إدارة المالية من خلال وضع خطة مالية شاملة والحفاظ على التوازن المالي والتخطيط للسيولة النقدية واستخدام التكنولوجيا وتدريب الكوادر الإدارية المالية. عند تحسين إدارة المالية، يمكن للشركات تحقيق الأهداف المالية والربحية وتحسين أدائها في السوق. لذي تسعى تلك المؤسسات جاهدة للبحث عن السبل الكفيلة للتكيف مع المتغيرات الجديدة، ومواكبة التطورات المستمرة باكتساب وسائل وتكنولوجيات جديدة والتواصل من أجل كسب فعالية وكفاءة إنتاجية عالية والتي تساعدها في تحسين أدائها الوظيفي العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات الفعال وتطوير الإدارة المالية (عبد الباري 2021).

كان لا بد من إنشاء بحث يتعمق في طبيعة العلاقة بينهما ومدى تأثيرهما، ومن هنا تنبع أهمية دراستنا التي ستبحث في أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء الإدارة المالية مع تخصيص الحالة لتتنطبق على المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض ومن هنا نود أن نعرف أبعاد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية الأداء للإدارة المالية.

مشكلة الدراسة

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض بشكل كبير علي بيئة العمل وتطوير الإدارة المالية بها من خلال زيادة القدرة علي جمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة وكل ذلك ينعكس علي كفاءة المؤسسات وفاعلية الأداء للعاملين بها حيث يعد قطاع الصحي أحد القطاعات العديدة التي تسعى بشكل دائم لتحقيق أهدافها وزيادة أرباحها باستخدام جميع الوسائل ولعل الحرص على تواجد تكنولوجيا المعلومات هو أحد هذه الوسائل التي لا بد أن يتم الاهتمام بها لما لها من آثار إيجابية كثيرة في العديد من المجالات. حيث لم يعد ينظر إليها نظرة تقليدية تركز على النواحي الاقتصادية فقط (العتيبي 2010).

بل بدأت تأخذ أبعاد جديدة لرفع أدائها وإنتاجيتها ومستوى تقديم خدماتها ومن بين هذه الأبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تلك الشركات الذي يعول عليها في الرفع من مستوى أداء الموظفين والشركة على حد سواء تنحصر مشكلة الدراسة في التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية من خلال تحليل أثر استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين وتطوير طرق وأساليب العمل وطرق تقديم الخدمة من حيث الدقة والسرعة والكفاءة في الإنجاز ومنه نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

"ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض؟"

أهمية الدراسة

• الأهمية العلمية للدراسة:

- تنبع هذه الأهمية من خلال الدور الأساسي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التقدم وإكساب ميزة تنافسية للمؤسسات كما أن هذا المجال لا يزال موضع بحث الكثير من الباحثين نظراً لحدثة وجود التكنولوجيا عبر التاريخ وحدثت دراسة آثارها على العديد من المجالات.

- بالإضافة إلى الأهمية الشديدة لتطوير الادارة المالية في المؤسسات وأهمية رفع هذا الأداء ومحاولة الوصول به إلى أعلى المستويات لما له من آثار إيجابية تنعكس على المؤسسات الصحية.
- المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتطوير الأداء للإدارة المالية في المؤسسات الصحية.
- الوصول إلى نتائج يمكن الاستئارة بها لتقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية في المؤسسات الصحية.

• الأهمية العملية للدراسة:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها مكن الأبحاث القليلة التي تم إنجازها في المملكة والتي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تطوير الإدارة المالية خاصة أن هذه الدراسة في مجال المؤسسات الصحية الخاصة في المملكة العربية السعودية.
- كما يعتبر هذا البحث مفيد حيث أنه سيساعد على تخطي ثغرات ربما كانت تغفلها الإدارة متعلقة بطبيعة تكنولوجيا المعلومات التي تستخدمها. المؤسسات الصحية الخاصة بمدينة الرياض.
- كما أنه سيساعدها على تعزيز استراتيجياتها الحالية في حال ظهرت فعاليتها من خلال نتائج البحث.
- بالإضافة إلى أن هذا البحث سيساعد الإدارة في هذا القطاع الصحي على فهم طبيعة العلاقة بين المتغيرين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية تطوير الإدارة المالية مما سيساهم في المساعدة على تبني آليات مفيدة ترفع من أداء المؤسسات الصحية.

أهداف الدراسة

- الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو اختبار مدى قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التأثير على تطوير الأداء للإدارة المالية وذلك من أجل إيجاد أحسن علاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير الإدارة المالية ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:
- تحديد مكونات تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.

- تحديد حجم الاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.
- بيان أثر المكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.
- بيان أثر البرمجيات وقواعد البيانات لتكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.
- بيان الأثر لشبكات الاتصالات لتكنولوجيا الاتصالات في تطوير أداء الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.

تساؤلات الدراسة

ومن خلال التساؤل الرئيسي للدراسة يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الفرعية الآتية:

- السؤال الأول: كيف يؤثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات علي تحسين كفاءة العمليات المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض؟
- السؤال الثاني: ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات الصحية الخاصة في الرياض عند تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات في إدارة العمليات؟

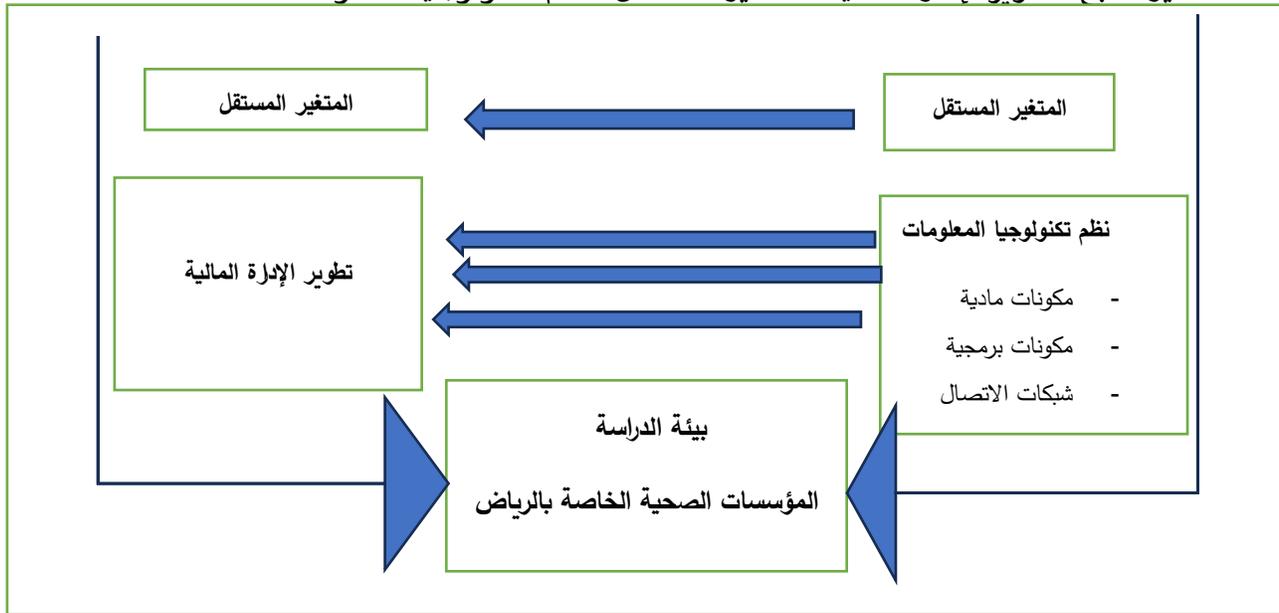
فروض البحث

- الفرض الرئيسي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالي بالمؤسسات الصحية بالرياض.
- الفرض الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.
- الفرض الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات وقواعد البيانات في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية بالرياض.
- الفرض الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشبكات الاتصالات لتكنولوجيا الاتصالات في تطوير أداء الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.

- الفرض الرابع: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية (النوع - السن - الوظيفة - سنوات الخبرة) استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.

المتغيرات الأساسية الدراسة

○ المتغير التابع: تطوير الإدارة المالية - المتغير المستقل: نظم تكنولوجيا المعلومات



شكل رقم (1): متغيرات الدراسة (إعداد الباحث)

التعريفات والمصطلحات

- مفهوم نظم تكنولوجيا المعلومات:
قبل التطرق إلى مفهوم نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال علينا أن نرجع أولاً على ذا الموضوع. بعض المصطلحات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.
- مفهوم المعلومات:
• هي هدف استخراج المقربات والمؤشرات والعلاقات التي تربط الحقائق هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير والأفكار والظواهر ببعضها البعض.

• كما تعرف المعلومات بأنها: "عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المنشأة".

- مفهوم التكنولوجيا:

هي الطريقة أو الأداة التي يمكن أن يستخدمها الإنسان في إحداث تغيير أو تأثير في البيئة المحيطة به فهي إذًا استعمال كافة الأساليب الفنية لإنتاج منتج معين أو تقديم خدمة معينة ولذلك فهي عبارة عن الوسائل التي تساعد على الوصول إلى أفضل كفاءة في كل مجال من مجالات الحياة الفرد والأنشطة المتعددة.

- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

هي مجموعة من الأفراد البيانات الإجراءات والمكونات المادية والبرمجيات التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المؤسسة وهي تمثيل للجانب التكنولوجي والحديث لنظام المعلومات. وتعرف التكنولوجيا الرقمية بأنها مجمل المنجزات العلمية في تطبيقات عملية للتغيير في النظام التقليدي إلى الرقمي وتشمل على أجهزة الحسابات وشبكة الإنترنت والهاتف المحمول والهواتف الأرضية.

- التعريف الإجرائي لتكنولوجيا المعلومات:

جميع التقنيات التي تُستخدم في الاتصالات، ووسائط البث، وأنظمة إدارة المباني الذكية، وأنظمة المعالجة والإرسال، السمعية البصرية وغيرها، كما استخدمت مؤخراً للتعبير عن توظيف خطوط الاتصال، لنقل أنواع وصيغ متنوعة من البيانات، حيث يتم دمج الشبكات السمعية والبصرية وشبكات الحاسوب من خلال نظام مشترك.

- تعريف الإدارة المالية:

هو الممارسة الاستراتيجية المتمثلة في إنشاء جميع الموارد المالية ورصدها ومراقبتها لتحقيق أهداف عملك. يتضمن ذلك العديد من مجالات الوظائف المالية التي تدور حول الربحية، والمصروفات، والتدفقات النقدية، والائتمان لمديري الشؤون المالية في فرق المحاسبة، والحسابات المدينة، والحسابات الدائنة.

- التعريف الإجرائي للإدارة المالية:

هي مجموعة من القواعد التي تعمل على دراسة أفضل الطرق الممكنة، للحصول على ربح مالي، وتوفير القدرة على تمويل كافة المهام التي تتم داخل المنشأة.

الجزء الأول الدراسات السابقة

مقدمة:

بالرغم من تزايد اهتمام الهيئات الصحية السعودية بتكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها في تحسين الأداء، وتطوير الخدمات العامة، إلا أن مراجعة الأدبيات المتاحة في هذا المجال أوضحت ندرة الأبحاث التي اهتمت بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء وتطوير الإدارة المالية بهذه الهيئات. في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية للهيئات الصحية في المملكة العربية السعودية، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة عشوائية من العاملين في عدد من الهيئات الصحية في المملكة العربية السعودية. تهدف إلى تحسين كفاءة الهيئات العامة، من خلال سرعة الوصول للمعلومات ودعم اتخاذ القرار وخفض عدد المعاملات الورقية، وسرعة إنجاز المعاملات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد. وتحسين فعالية الهيئات العامة، من خلال مساهمة تكنولوجيا المعلومات في بناء وتطوير القدرات المؤسسية وزيادة قدرة الهيئات على تحقيق أهدافها، استدامة الأنشطة والمشروعات، وعقد اتفاقيات التعاون والشراكة المجتمعية بحيث تسهم في تعزيز الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي للهيئات الصحية في المملكة العربية السعودية.

- دراسة (عزام 2023):

بعنوان دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة دراسة ميدانية علي عينة من المصارف العراقية الخاصة "نتيجة للتطورات الكبيرة التي تشهدها بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة أدى ذلك إلى ضرورة التحول في جميع التعاملات بالأنظمة المحاسبية من النظام اليدوي إلى النظام الإلكتروني لما تتميز به هذه الأنظمة من تقديم نتائج دقيقة وبوقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي، لذا فإن هذا البحث يهدف إلى بيان أثر تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار ((COBIT في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، واختبار هل أن لهذه الآليات المتمثلة بـ (التخطيط والتنظيم، الدعم والتوصيل، الامتلاك والتنفيذ، المتابعة والتقييم) دور في تعزيز الثقة لدى المستثمرين بالقوائم المالية. وقد تناول البحث المصارف الخاصة العاملة في البيئة العراقية كمجتمع لإجراء الاختبار العملي فيما اشتملت العينة على الأفراد العاملين في هذه المصارف، وللحصول على البيانات قام الباحثين بإعداد استمارة استبيان حيث تم توزيع (125) استمارة استرد منها (118) منها (110) كانت صالحة للتحليل بينما استبعد منها (8) لعدم صلاحيتها، اعتمد الباحثين البرنامج الإحصائي (SPSS) للوصول إلى النتائج،

توصل البحث إلى عدة استنتاجات أهمها أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار (COBIT) تساهم وبشكل أساسي في إعداد تقارير مالية تتصف بالموثوقية والملائمة وذلك لأن من معايير الحوكمة هي إبراز دقة وموضوعية التقارير المالية إضافة إلى الالتزام بالقواعد والتشريعات وهذا ينعكس إيجاباً في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث، ومن أهم التوصيات التي قدمها البحث ضرورة تبني إدارة المصارف إطار (COBIT) كوسيلة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها، وكذلك ضرورة تأهيل الموارد البشرية في المصارف على استخدام الأنظمة المعلوماتية الحديثة والمتطورة من أجل تحقيق أقصى المنافع المنشودة من هذه التكنولوجيا في الحصول على مخرجات ملائمة تنعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث.

- دراسة (نبيل 2023):

بعنوان "آثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز أسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية" دراسة تطبيقية" توجهت الكثير من دول العالم إلى استخدام التكنولوجيا المالية في الاقتصاديات المتقدمة، حيث سمح هذا التوجه الذي فرضته الثورة التكنولوجية الرابعة التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة، بتحسين جودة الخدمات المالية المقدمة لجمهور العملاء، وخفض تكلفتها وتوفيرها لطبقة العملاء التي كانت مستبعدة مالياً في السابق. حلت تطبيقات التكنولوجيا المالية محل العامل البشري في المؤسسات المالية وفي الأنظمة المالية بشكل عام، من إدارة المخاطر المالية، وتقديم الخدمات المالية للعملاء، وغيرها من المهام التي تتطلب معالجة كم ضخم من المعلومات والبيانات، على النحو الذي يعزز الدور الذي تلعبه ابتكارات التكنولوجيا المالية في إعداد وعرض القوائم المالية لشركات تقديم تلك الخدمات بسرعة ودقة عالية وفق متطلبات معايير التقارير المالية الدولية IFRS، على النحو الذي يساهم في الحد من الفساد المالي وإخفاقات المراجعة، ويحد من التجنب الضريبي كما أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تؤدي إلى التواءة مع النظم الضريبية الإلكترونية، وقام الباحث بإعداد دراسة تطبيقية على عينة من شركات التكنولوجيا المالية وتبين للباحث وجود مجموعة من التحديات المتمثلة في مشكلات محاسبية وأخرى ضريبية، قدم الباحث حلول لها، كما قام الباحث بإعداد دراسة ميدانية على ذات العينة، وتبين من الدراسة الإحصائية، رفض فروض الدراسة وبالتالي لا توجد اختلافات بين فئات الدراسة وفق مخرجات برنامج SPSS لتوزيع كاي سكوير، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات.

- دراسة (وحيد 2023):

بعنوان: "دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية" يشهد العالم حالياً العديد من التحديات التي فرضت عليه استخدام التكنولوجيا؛ لما لها من أثر كبير على جميع الأنظمة بما فيها الأنظمة المالية والمحاسبية وبالتالي على جودة التقارير المالية. وما تحققه من منفعة لمستخدمي تلك التقارير. هدف البحث، التعرف على دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية. وانعكاس ذلك على تطوير مهنة المحاسبة وممارساتها. حيث أن التحول الرقمي أدى لظهور منشآت تقود قطاعات كبيرة دون أن تمتلك أصولاً كمنشآت التكنولوجيا المالية التي تمتلك فقط مجموعة من البرامج والتطبيقات. ولتحقيق هدف البحث، تم عمل دراسة تحليلية لعناصر الإطار المفاهيمي للتقارير المالية لبيان أثر تطبيق التحول الرقمي على كل عنصر من عناصر الإطار. ولتأكيد نتيجة البحث التحليلية تم عمل دراسة ميدانية مكتملة لعينة من 400 مفردة، للإجابة عن التساؤلات البحثية واختبار فرضه، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإدخال ومعالجة وتحليل البيانات. توصل البحث، إلى أن عملية التحول الرقمي قد أحدثت ثورة في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية وغير المالية، مما أدى إلى تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية؛ الأمر الذي يؤدي بدوره لتحسين جودة التقارير المالية.

- دراسة (بركات 2023):

بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية" بالرغم من تزايد اهتمام الهيئات العامة المصرية بتكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها في تحسين الأداء، وتطوير الخدمات العامة، إلا أن مراجعة الأدبيات المتاحة في هذا المجال أوضحت ندرة الأبحاث التي اهتمت بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء هذه الهيئات. في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي للهيئات العامة، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة تضم 162 مبحوثاً من العاملين في عدد من الهيئات العامة الخدمية. ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة، من خلال ما يلي:

❖ تحسين كفاءة الهيئات العامة، من خلال سرعة الوصول للمعلومات ودعم اتخاذ القرار وخفض عدد المعاملات الورقية، وسرعة إنجاز المعاملات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

❖ تحسين فعالية الهيئات العامة، من خلال مساهمة تكنولوجيا المعلومات في بناء وتطوير القدرات المؤسسية وزيادة قدرة الهيئات على تحقيق أهدافها، استدامة الأنشطة والمشروعات، وعقد اتفاقيات التعاون والشراكة المجتمعية.

❖ زيادة رضا العملاء، وسرعة الاستجابة لاحتياجاتهم وتحسين نوعية الخدمات.

❖ زيادة قدرة الهيئات العامة على المساهمة في التنمية وتحقيق الأهداف المجتمعية.

وبناء على نتائج الدراسة، اقترح الباحث عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة المصرية.

- دراسة (Maandi Amina2022):

بعنوان "دور تقنيات التكنولوجيا المالية في تعميم الخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي" تهدف الورقة البحثية إلى التعرف على أهمية إدراج تقنيات التكنولوجيا المالية الحديثة من أجل تعزيز الشمول المالي، وقد انصب الاهتمام على تقنية الذكاء الاصطناعي التي أصبحت من التقنيات التي سهلت من توسيع نطاق الخدمات المالية لضمان تحقيق هدف الشمول المالي من خلال ضمان مشاركة أصحاب الدخل المنخفض والفقراء والنساء والشباب والشركات الصغيرة في السوق المالية السائدة للوصول إلى الخدمات المالية بكل سهولة. ولقد خلصت الدراسة إلى أن للذكاء الاصطناعي تأثير قوي على الشمول المالي من خلال اكتشاف المخاطر وقياسها وإدارتها، ومعالجة مشكلة عدم تناسق المعلومات، والاستفادة من دعم العملاء من خلال روبوتات المحادثة واكتشاف الاحتيال والأمن السيبراني، لذلك يوصى بأن تقوم المؤسسات المالية والمؤسسات غير المالية والحكومات في جميع أنحاء العالم بتبني وتوسيع نطاق استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لأنها تقدم فوائد في السعي لضمان أن الفئات الضعيفة من الأشخاص غير النشطين مالياً ستستفيد من جميع الخدمات المالية.

- دراسة (عبدالعال 2022):

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات الموارد البشرية وأثر ذلك على أدائهم الوظيفي، ومع ظهور الإنترنت وتطور تكنولوجيا المعلومات والتصال وتنامي التحول التكنولوجي الرقمي للمنظمات أصبح من الضروري تحويل الوظائف والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية. حيث يقوم نظام معلومات الموارد البشرية بجمع البيانات المتعلقة بهم ومعالجتها وإنتاج معلومات دقيقة تساعد إدارة الموارد البشرية على متابعة حركة العاملين من بداية عملهم إلى خروجهم من المؤسسة وكل ما يتعلق بهم داخلياً مما يمكنها من اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وفعالية كقرار تقييم أدائهم. ولتحقيق أهداف

البحث تم إجراء دراسة ميدانية على عدد من شركات السياحة ببورسعيد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم من خلال تصميم استمارات استبيان وتوزيعها على عينة عشوائية من العاملين والمدراء بها وذلك لقياس أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات للموارد البشرية على تنمية مهاراتهم الأدائية. وقد توصلت الدراسة إلى أن لنظام تكنولوجيا المعلومات أثر مباشر على كفاءه وفعالية أداء الموارد البشرية، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تسهيل عمليات الاتصال بين الأقسام والإدارات المختلفة بشركات السياحة، كما أظهرت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير المعلومات اللازمة للتخاذل القرارات في الوقت المناسب. وأوصت الدراسة بمواكبة التغييرات المتسارعة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الموارد البشرية في الشركات السياحية.

- دراسة (رشيد 2021):

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين العاملين بولاية ورقلة، من خلال تصميم استمارة استبيان، حيث تم توزيع 60 استمارة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، استرجعت منها 55 استمارة قابلة للتحليل، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود حاجة ملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين العاملين بولاية ورقلة من خلال تسهيل عملية المراجعة والتأكد من صحة العمليات وبتكلفة وجهد أقل، ومع ذلك لابد من إدخال التأليه في مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر وتقديم المعرفة العلمية ودورات التدريبية لتمكن من التعامل مع هذه التكنولوجيا للمعلومات.

- دراسة (عيد 2021):

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لرفع كفاءة الأداء الوظيفي للمنظم الاجتماع بإدارة خدمة المواطنين بالتأمين الصحي وكذلك تحديد المعوقات والمقترحات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لرفع كفاءة الأداء الوظيفي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج المسحي الاجتماعي اشتمل مجتمع الدراسة على الموظفين العاملين بإدارة خدمة المواطنين بالهيئة العامة للتأمين الصحي بفروع شمال شرق الدلتا والعيادات التابعة لها بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية وتكونت عينة الدراسة

من عدد 34 من الأخصائيين الاجتماعيين و42 من الدارين وقد استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الإلكترونية تساهم في أداء المنظم لأعماله الوظيفية بالكفاءة المطلوبة تساهم في تقليل معدلات الأخطاء تساهم في سرعة إنجاز العمل بدقة كبيرة مع توفير الوقت والجهد تساهم في تحفيز روح الإبداع والتطوير الذاتي للمنظم الاجتماعي.

- دراسة (صالح 2021):

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي لدى العاملين بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات بالجميل، وتهدف الدراسة أيضاً لمعرفة مفهوم تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي والعلاقة بينهم، ولقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالمعهد محل الدراسة، حيث تم اختيار عينة من (100) عضواً بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتعامل مع البيانات التي تم جمعها من إجمالي العينة باستخدام طرق الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل الانحدار، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي على مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات بالجميل. وتم الخروج بجملة من المقترحات تساهم في رفع وتحسين أداء الموظفين وبالتالي يعود على تحسين أدائهم العام.

الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

بالرغم من تعدد الأدبيات التي اهتمت بدراسة وتحليل أثر التطبيقات التكنولوجية على الأبعاد المختلفة للأداء، سواء على مستوى الأفراد أو المنظمة ككل، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي للمنظمات والهيئات العامة، واختلفت النتائج باختلاف المعايير المستخدمة في قياس هذا الأداء. فمن حيث أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة المنظمات العامة، أوضح (Fenzel, 1999) أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين كفاءة المنظمات الإدارية من خلال تحسين استخدام الموارد المالية، وخفض تكاليف العمل، وزيادة القدرة على جمع وتحليل البيانات ودعم عملية اتخاذ القرار. وبين (Shin, 1999) أهمية تكنولوجيا المعلومات في خفض تكاليف التوثيق والاتصالات، وتوفير الوقت والجهد اللازم لجمع وتحليل البيانات، وسرعة الحصول على المعلومات، وزيادة عدد البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات ويعتبر نظام تكنولوجيا المعلومات نظام يتكون من أشخاص، وسجلات البيانات، وعمليات

يدوية وغير يدوية، ويقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في أي منظومة. أو هو مجموعة من العناصر المتداخلة التي تعمل مع بعضها البعض لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات المتوفرة عن موضوع ما بشكل منهجي لدعم اتخاذ القرار ولدعم التنظيم والتحكم والتحليل في المنظمة وبناء تصور حالي ومستقبلي واضح عن موضوع البحث إن التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات الموارد البشرية وأثر ذلك على أدائهم الوظيفي.

الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات

تمهيد:

نظام تكنولوجيا المعلومات نظام يتكون من أشخاص، وسجلات البيانات، وعمليات يدوية وغير يدوية، ويقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في أي منظومة. أو هو مجموعة من العناصر المتداخلة التي تعمل مع بعضها البعض لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات المتوفرة عن موضوع ما بشكل منهجي لدعم اتخاذ القرار ولدعم التنظيم والتحكم والتحليل في المنظمة وبناء تصور حالي ومستقبلي واضح عن موضوع البحث. وعادة ما يستخدم هذا المصطلح خطأ باعتباره مرادفاً لنظم المعلومات المحوسبة، والتي هي ليست سوى تقنية معلوماتية وعنصرًا من عناصر نظام المعلومات. وتعتبر نظم المعلومات المحوسبة جزء من دراسة تقنية المعلومات. وبالرغم من هذا فإنه يجب التمييز بينهم وبين نظم المعلومات التي تشملهم. ونظم المعلومات هي البرامج التي تستخدم في أرشفة وإدارة وتنظيم البيانات والحصول على المخرجات من خلال إجراءات معينة يتم إنشائها وفق آلية سير العمل في أي مؤسسة أما تكنولوجيا المعلومات: فهي الابتكارات والأدوات والتقنيات المبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات تستخدم تقنيات التكنولوجيا حيث أن تكنولوجيا المعلومات هي السبابة دوماً ومن ثم تأتي نظم المعلومات تستخدم التقنيات الجديدة التي تم ابتكارها في عالم تكنولوجيا المعلومات. حيث شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال السنوات الأخيرة تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية على الأبعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث أن التنمية الاقتصادية مرتبطة إلى حد كبير بمدى قدرة الدول على مساندة هذه التحولات والتحكم فيها قصد استغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

قبل التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال علينا أن نعرج أولاً على ذا الموضوع. بعض المصطلحات التي لها علاقة:

- مفهوم التكنولوجيا:

هي الطريقة أو الأداة التي يمكن أن يستخدمها الإنسان في إحداث تغيير أو تأثير في البيئة المحيطة به فهي إذاً استعمال كافة الأساليب الفنية لإنتاج منتج معين أو تقديم خدمة معينة ولذلك فهي عبارة عن الوسائل التي تساعد على الوصول إلى أفضل كفاءة في كل مجال من مجالات الحياة الفرد والأنشطة المتعددة.

- مفهوم المعلومات:

هي هدف استخراج المقربات والمؤشرات والعلاقات التي تربط الحقائق هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير والأفكار والظواهر ببعضها البعض.

- المعلومات:

تشكل المعلومات مجموع الحقائق والبيانات المنظمة التي تم معالجتها والتي يمكن استخدامها لأغراض متعددة وفقاً لاحتياجات محددة فهي تعبر عن المعرفة المشتقة من تحليل وتنظيم البيانات بحيث تصبح هذه المعلومات ذات قيمة ومنفعة في تحقيق أهداف المنظمة. كما تعرف المعلومات بأنها: "عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المنشأة.

- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

هي مجموعة من الأفراد، البيانات، الإجراءات، والمكونات المادية، والبرمجيات التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المؤسسة وهي تمثيل للجانب التكنولوجي والحديث لنظام المعلومات.

- مفهوم الاتصال:

هو إيصال المعلومة والفهم وذلك بغرض إيجاد التغيير المطلوب في سلوك الآخرين ولذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل ومستقبل فترسل المعلومات والفهم من المرسل إلى المستقبل ثم الرد إلى المرسل.

- مفهوم تكنولوجيا الاتصال:

هي التكنولوجيا التي تعمل على تسهيل الاتصال بين الأفراد أو الجماعات الذين يتواجدون في أماكن مختلفة وتندرج تحتها مجموعة أنظمة مثل الهاتف والتلكس والفاكس والراديو والتلفزيون والفيديو بالإضافة إلى تقنيات الحاسب بما في ذلك تبادل البيانات الإلكترونية والبريد الإلكتروني. كما تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والآلات التي يشملها هذا التطور في ظل التغيرات الجديدة والعالم الرقمي.

تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

أداة من أدوات التسيير المستخدمة والتي تتكون من خمس مكونات وهي:

1. العتاد المعلوماتي.
2. البرمجيات.
3. تكنولوجيا التخزين: تتمثل في الحوامل التي تخزن فيها المعطيات والبرمجيات لتنظيم المعطيات.
4. تكنولوجيا الاتصال: هي معدات ووسائل وبرمجيات تربط مختلف اللواحق لنقل المعطيات.
5. الشبكات: تربط بين الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد.

تكنولوجيا المعلومات والاتصال "هي تنطوي على مجموعة من الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أداءه وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب وبرامج ومعدات حفظ واسترجاع ونقل إلكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل

أشكالها وعلى اختلاف أنواعها المكتوب والمسموع والمرئي والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسالة من مرسل إلى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة.

وأيضاً "هي العلم الذي يطبق الحاسوب في أنظمة المعلومات وإعداد التقارير فتكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم في إنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم ويشمل هذا العلم الجديد تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر التي تستخدم للتجهيز.

وأيضاً هي تعني كل ما يتعلق بالتقنيات المستخدمة في معالجة وتحويل المعلومات خاصة (الإعلام الآلي) الإنترنت والاتصالات بعيدة المدى وكل الوسائل التكنولوجية التي تستخدم من أجل تبادل معالجة استغلال وإعادة تشكيل المعطيات الرقمية القادرة على السير عبر الشبكات.

المجالات التي تحتاج لنظام تكنولوجيا المعلومات:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الأنظمة التي تدخل نظام حياتنا، فأصبحنا نعتمد عليها في كثير من أمور ومجالات حياتنا، وفيما يأتي المجالات التي تحتاج إلى وجود نظام قوي لتكنولوجيا المعلومات فيها:

❖ مجال التعليم ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير مجال التعليم وساعدت في نشر المعرفة والتعليم عبر الإنترنت بطرق سهلة ومرئية كما ساهمت وسائل الاتصال بنقل المعلومات والمعارف على الرغم من المسافات بين المجتمعات كما نشرت ونقلت اللغات والمعارف والثقافات المختلفة للمجتمعات في إطار تعليمي متميز.

❖ مجال التجارة الإلكترونية يتم من خلالها تسويق وعرض المنتجات والموارد، وتساعد أنظمة تكنولوجيا المعلومات بالربط بين المورد والمستهلك والمنتج، وتحصل الشركات على ربح مالي من خلال هذا النظام لأنه يتميز بعملية تسوق فعالة ومتميزة.

❖ المجال الطبي والصحي تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير كل قواعد البيانات الخاصة بالمرض والمرضى، والأبحاث حول المرض، كما أنها تمد بجميع المعلومات الجديدة في المجال الطبي ومجال الصحة، وتوفر المعلومات حول أنظمة العلاج، كما يساهم في تبادل معرفي بين المراكز الطبية حول العالم.

❖ مجال الثقافة والإعلام تُساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات بتطوير ثقافات المجتمعات والشعوب المختلفة، وظهر هذا التطور منذ بداية اختراع الورق وانتشار الطباعة والكتب فيما بعد إلى أن ظهر الأنترنت وسهّل وسرّع في نشر الثقافات، وقد ساهم الأنترنت بنشر الثقافات بطرق ووسائل مختلفة سواءً كانت مسموعة أو مرئية أو مقروءة

ثانياً: أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مجموعة أبعاد التي تتطور باستمرار وذلك نتيجة الطلب المستمر عليها خاصة في العصر الحالي الذي عرف بعصر التكنولوجيا المتطورة والسريعة وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

1. **الآلات:** تتميز الآلات بقدرات سريعة في التنفيذ وتكلفة أقل من إمكانيات فنية أعلى من قدرات الإنسان ونقصد هنا في حديثنا عن الآلات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتمثلة في جميع أنواع الحواسيب الصغيرة والحواسيب الشخصية.
2. **البرمجيات:** وهي اللغة والوسيلة التي يتم من خلالها تعامل المستخدمين مع البيانات بالآلات كما يتم من خلالها تخزين هذه البيانات واستدعائها وتشغيلها وقد شهدت لغة البرمجة تطورات كبيرة وهذا ما يفسر تنوعها وكثرتها.
3. **الشبكات:** وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معاً وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة أغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الإلكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها.
4. **البيانات:** تشير إلى الأشياء الحوادث النشاطات والمبادلات التي يتم تسجيلها وتخزينها ولكنها تبقى غير مرتبة بحيث تصلح لتوصيل على معنى معين بحيث يسهل الحصول عليها واسترجاعها.
5. **الأفراد:** هم الأفراد الذين يقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات من إداريين ومتخصصين ومستخدمين للنظام ويكاد يتفق أغلب المتخصصين في مجال نظم المعلومات أن أهمية العنصر البشري في إدارة وتشغيل نظام المعلومات تفوق أهمية.
6. **المستلزمات المادية:** تستخدم على نحو كبير وكذلك يعزى إليها أسباب أغلب حالات الفشل في النظام ويمكن تصنيفهم إلى:

(أ) المختصون: من محللين ومصممي النظم المبرمجين.

ب) الإداريون: يشارك في إدارة النظام مسؤول قاعدة المعلومات.

ثالثاً: استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الشركة:

بغرض الاستفادة منها في إنجاز مهامها فهي الوسيلة التي تقدم للفرد سواء كانت داخلها أو خارجها تستعمل المؤسسة خدمة العملاء والمبيعات وكذا الاتصال الدائم بين الموظفين لأن ليس من الضروري تواجد جميع الموظفين في نفس المبنى.

• الاستعمال الداخلي:

- 1- الاستعمال الإلكتروني لبطاقات الدوام (التسجيل اليومي لحضور الموظفين).
- 2- الانتقال السريع للمعلومات داخل المؤسسة.
- 3- تتيح للموظف الوصول إلى الوثائق وتحديد مهامها ومسؤوليات.
- 4- تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة كمصدر مركزي لكل معلومات المؤسسة.
- 5- الحصول على معلومات عن المنتجات المنافسة ومميزاتها.

• الاستعمال الخارجي:

- 1- الاطلاع الدائم على السوق العامة لأجل اختبار ثم اختيار متطلبات ومدى رضا المستهلكين عنها مما يفيد في وضع مخططات مستقبلية.
- 2- الحصول على معرفة خارجية من خبراء كإساتذة جامعيين محترفين في مجال عملها لحل مشاكلها دون دفع ثمن الاستشارة من الموظفين عند الحاجة.
- 3- إمكانية اختيار المورد المناسب من خلال العروض المقدمة من طرفهم مثل (آجال التسليم، ميزات المنتج، السعر...الخ).
- 4- إمكانية الاستفادة من الأفراد الخارجين عن المؤسسة من مواضيع البحوث التي يقدمها موظفيها.
- 5- تزويد المؤسسة بمعلومات عن مواد تريد شراءها خاصة المواد ذات التمويل الكبير.

أهمية تكنولوجيا المعلومات:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات هي أساس الابتكار، والتي بدونها لن تستطيع الشركات مواجهة المستقبل ومواكبة التطورات العالمية. فقد نتج عن عدة فوائد للتحويل الرقمي التي لا غنى عنها لجميع المؤسسات والشركات لتحافظ على أرباحها.

ولهذا تحرص الشركات العالمية على توظيف المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستفادة بخبراتهم في هذا المجال. ولتحسين الوضع داخل مؤسساتهم في عدة اتجاهات، كما يلي: (الحجي 2019)

1. تحسين عملية التسويق والمبيعات.

2. المساهمة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة.

3. تطوير خدمة عملاء.

4. التحكم في إدارة الموارد بشكل أفضل.

فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: (عبد الكريم 2020)

ولتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الشركات والمؤسسات العديد من الفوائد التي تعود عليها، ومنها:

1. تحسين التواصل	6. إتاحة فرص عمل جديدة
2. انتشار العولمة	7. تطوير التعليم
3. تقليل التكلفة	8. أنظمة شرح متطورة
4. فرص أكبر للوصول	9. تسهيل التعلم
5. كسر الصدام الثقافي	10. تطوير واجهة مستخدم

الإطار المفاهيمي لتطوير الإدارة المالية

مفهوم الإدارة المالية:

مع توسع عملك على مستوى العالم، يحتاج فريقك إلى التأكد من أنه يمكنك الوصول إلى أداك المالي بسرعة وتماسك وعلى نطاق واسع. يعني تعظيم الرؤية المالية والربحية تطوير العمليات والأهداف التشغيلية

الخاصة بك وتقييمها وتعديلها مع متطلبات السوق المتغيرة باستمرار. سيكون أحد مكونات العمل الحيوية هو إتقان الإدارة المالية لمؤسستك.

تعريف الإدارة المالية:

تعريف الإدارة المالية هو الممارسة الاستراتيجية المتمثلة في إنشاء جميع الموارد المالية ورصدها ومراقبتها لتحقيق أهداف عملك. يتضمن ذلك العديد من مجالات الوظائف المالية التي تدور حول الربحية، والمصروفات، والتدفقات النقدية، والائتمان لمديري الشؤون المالية في فرق المحاسبة، والحسابات المدينة، والحسابات الدائنة.

إذن فالإدارة المالية هي تلك الوظيفة المالية من وظائف المنشأة التي تهتم بتنظيم حركة الأموال (تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجية) اللازمة لتحقيق أهداف المشروع والوفاء بالالتزامات المالية في الوقت المحدد، حتى لا يتعرض المشروع إلى عسر مالي أي عدم القدرة على الإيفاء بالالتزامات المستحقة.

ومن خلال استعراض المفاهيم المختلفة يتضح لنا أن الإدارة المالية لا تقوم فقد في وظيفة التمويل ولكنها اشتملت أيضاً على الاستثمار سواء كان هذا الاستثمار في أصول ثابتة أو أصول متداولة كما اشتملت أيضاً على هيكل التمويل على المستوى الإجمالي أو على المستوى التفصيلي.

وخلاصة القول إن الإدارة المالية أصبحت تعنى في الوقت الحاضر بدراسة واتخاذ العديد من القرارات المالية المتمثلة في:

- قرارات الاستثمار طويل الأجل.

- قرارات هيكل التمويل وتكلفة الأموال.

خصائص الوظيفة المالية:

1. أنها تتغلغل في جميع أوجه نشاط المنظمة فلا يمكن أن تصور أي نشاط تقوم به أي إدارة بمعزل عن النواحي المالية.

2. أن القرارات المالية قرارات ملزمة للمنظمة في أغلب الحالات لذا تتطلب الحذر الشديد في اتخاذ هذه القرارات.

3. أن بعض القرارات المالية قرارات مصيرية فعندما تقرر المنظمة الحصول على قرض طويل الأجل ورهن موجوداتها لتغطية هذا القرض فإنها إن لم تستطيع سداه فإن وجودها قد يتعرض للانتهاك.
4. أن نتائج القرارات المالية لا تظهر سريعاً بل تستغرق زمناً أطول مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ.

لبناء استراتيجية عمل إدارة مالية مربحة، ستحتاج إلى التركيز على ثلاثة مبادئ أساسية:

- التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي بمساعدة التوقعات المالية والوظائف المختبرة المطلوبة لدفع النمو وإعداد متطلبات رأس المال.
- تحديد أولويات المبادرات طويلة المدى.
- خطط مصممة وفقاً لنموذج عملك وديناميكيات السوق والمؤسسة.
- يوفر التخطيط الفعال للإدارة المالية لفرقك المالية البيانات التي يحتاجونها لدعم إنشاء خطة عمل لا نهاية لها - توفير قرارات مستنيرة حول مكان الاستثمار، والرؤى اللازمة لتمويل تلك الاستثمارات والسيولة والربحية.

الهدف من الإدارة المالية:

يتمثل الدور الأساس للإدارة المالية في الحفاظ على القدرة على الوفاء بأعباء الشركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الإدارة المالية الجيدة الشركة في النمو والازدهار. يتركز اهتمام الإدارة المالية بعملية اتخاذ القرارات المرتبطة بحجم وتركيب الموجودات، وكذلك مستوى ومكونات التمويل. ولاتخاذ قرارات مالية سليمة، فلا بد من فهم الأهداف المالية المطلوب تحقيقها، حيث تعطينا هذه الأهداف الإطار العام الذي يساعد على اتخاذ القرارات المثالية.

أهمية الإدارة المالية:

1. تمكين التخطيط المالي المستقبلي واكتساب الأموال.
2. توفير الاستقرار الاقتصادي.
3. قم بزيادة القيمة الإجمالية لمؤسستك،
4. تقديم بيانات محددة تدعم القرارات المالية الهامة.

5. قم بتحسين سير عملك لتخصيص الموارد والأموال بشكل فعال.

واجبات الإدارة المالية:

1. العمل على ترشيد القرارات الاستثمارية من خلال الدراسة والمفاضلة بين الاستثمارات المختلفة.
2. العمل على تدبير الأموال اللازمة للمنظمة من مصادر التمويل المختلفة بإجراء عمليات المفاضلة بينها.
3. القيام بعمليات التخطيط النقدي بما يضمن تحقيق الموازنة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.
4. إدارة رأس المال العامل بما يضمن الاستمرار لعمليات المشروع التشغيلية.
5. القيام بعمليات المتابعة والمراقبة المالية للمشروع من خلال عمليات التحليل المستمر للأداء.
6. إعداد القوائم المالية التي توضح الموقف المالي للمشروع.

الاستراتيجية مقابل الإدارة التكتيكية في الإدارة المالية للشركة:

❖ هناك نوعان من إجراءات الإدارة المالية: استراتيجية وتكتيكية. في حين أن زملائك الماليين في الفريق سيستخدمون مزيجًا من هذه التكتيكات، إلا أن ذلك سيعتمد على أهدافك النهائية لتحديد الإجراءات التي سيركزون عليها أكثر.

❖ سيركز قادة ومديرو المالية بشكل أكبر على منهجية استراتيجية. أثناء قيامك بجمع البيانات للتخطيط والتحليل المالي وبناء الأهداف التنظيمية، يخطط المدراء الماليون في هذا المستوى للاستثمارات والفرص المستقبلية.

❖ بالنسبة لأولئك على المستوى التكتيكي، سيعمل المديرون الماليون على العمليات اليومية -عمليات مثل مراقبة المعاملات اليومية، والإغلاق المالي الشهري، ومحاسبة الأصول الثابتة بعد الإنفاق الفعلي.

استراتيجيات الإدارة المالية:

يعد امتلاك خطة مالية متينة ورشيقة يمكن أن تتمحور حول أحدث متطلبات واحتياجات وأهداف عملك مكونًا مهمًا لضمان نجاح شركتك على المدى الطويل. يمكن أن يساعد وجود استراتيجية قوية في تحقيق هذا العمل البطولي. أربع استراتيجيات للإدارة المالية لتحقيق أهدافك هي:

- تقييم الإنفاق والأرباح التاريخية: يعد تتبع الدقيق لنفقاتك السابقة والحالية أمرًا بالغ الأهمية لتحديد مستقبلك المالي.

- بناء أرباحك وخسائر: بيان الدخل الخاص بك، والمعروف أيضًا باسم الربح والخسارة، يعمل بمثابة ملخص مالي لأداء عملك.
- تحديد الميزانية: من خلال تعيين إرشادات حول كيفية إدارة الإنفاق أثناء تتبع تبيعاتك المالية، يمكنك اتخاذ قرارات دقيقة كاملة مع رؤى تعتمد على البيانات لضمان نمو المحصلة النهائية.
- تتبع إنفاق الشركة بشكل استباقي: من الضروري وجود رؤية لكل معاملة لتتبع مقدار الأموال التي يتم إنفاقها. دمج برنامج شامل لتتبع التحليلات المالية الخاصة بك:
- الرؤية في الوقت الفعلي للإنفاق لمعرفة مقدارها ومتى وأين. مزامنة فورية مع الأنظمة الأساسية المحاسبية الخاصة بك لسهولة الاستخدام.
- اختيار أداة جيدة للإدارة المالية عند اتخاذ قرار بشأن برامج الإدارة المالية المناسب عملك، ستحتاج إلى أداة قادرة على تبسيط جميع عمليات تحصيل المدفوعات الخاصة بك وضمان الامتثال للوائح الضرائب والمحاسبة.

وظائف الإدارة المالية:

القرارات الاستثمارية:

تشمل هذه القرارات اختيار الموجودات التي سيتم إنفاق الأموال عليها، وهي تنقسم إلى قسمين:

- الأول: الموجودات طويلة الأجل، والتي يكون مردودها على مدى سنوات عديدة في المستقبل.
- الثاني: الموجودات قصيرة الأجل (المتداولة)، والتي يمكن تحويلها إلى نقدية في خلال سنة واحدة، أي أنها تتمتع بسيولة عالية.
- وبذلك تكون عملية اختيار الموجودات ذات جانبيين، الأول يتعلق بالاستثمارات الرأسمالية، والثاني يتعلق بإدارة رأس المال العامل.

الاستثمارات المالية:

- علاقة الإدارة المالية بالإدارات الأخرى:

أن وظيفة التمويل لا تتوقف عند توفير التمويل اللازم عند إنشاء الشركة بل هي وظيفة مستمرة ومتكاملة مع وظائف الشركة الأخرى إن الأدبيات الإدارية المعاصرة تشير إلى أن منشآت الأعمال تؤدي عدداً من

الوظائف منها وظيفة الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات وتحمل في ذلك تكاليف متنوعة. كما تؤدي الشركات ومنشآت الأعمال وظيفة التسويق Marketing من أجل التنبؤ بالمبيعات وترويج المنتجات وتوزيعها وبما أن الشركات تتحمل العديد من التكاليف المتعلقة بالإنتاج والتسويق قبل أن تستلم العوائد من الإنتاج وبيع تلك المنتجات فإنها تحتاج إلى التمويل الملائم وبشكل مستمر. إن كمية التمويل والفترة التي يجب توفير التمويل فيها تعتمد على المعلومات التي ترد إليها وتستقيها من وظيفتي الإنتاج والتسويق مثل عدد مكائن الإنتاج المطلوبة فضلاً عن المواد الأولية التي يجب شراؤها في المستقبل القريب أما بالنسبة للتسويق فإن من أهم مجالات الإنفاق في هذه الوظيفة هو الإنفاق على الحملة الترويجية والإعلان وتطوير منتجات جديدة.

علاقة الإدارة المالية بالعلوم الأخرى:

1. المحاسبة والإدارة المالية: إن المحاسبة تهتم أساساً بعملية جمع البيانات في حين تهتم الإدارة المالية بتحليل هذه البيانات بغرض اتخاذ القرارات. وعلى الرغم من ازدياد أهمية المحاسبة في الآونة الأخيرة كوسيلة لتزويد المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الرشيدة فإن رجال الإدارة المالية تقع عليهم المسؤولية الكاملة للتحليل والتخطيط والرقابة.
2. الأساليب الكمية والعلوم السلوكية والاجتماعية: تتعامل الإدارة المالية مع البيانات والأفراد وتوفر عملية تحليل البيانات للمدير المالي فرصة استخدام الأساليب الكمية الحديثة مثل البرمجة الخطية العددية والديناميكية والمحاكاة ونظرية المباريات.
3. الاقتصاد والإدارة المالية: إن أكثر الجوانب ضرورة وأهمية من وجهة نظر رجال الإدارة المالية هو المناخ الاقتصادي ويعرف الاقتصاد عادة أنه استخدام الموارد المحدودة لمقابلة أهداف المجتمع.
4. الإدارة المالية والحاسوب: كان أول استخدام للحاسوب في الشركات وفي الحقل المالي وخاصة المحاسبة في مجال احتساب الرواتب وإصدار فواتير وإدخال وإخراج البضاعة من وإلى المخزون وجاء الحاسوب لإنجاز هذه الأعمال الروتينية بسرعة ودقة.

دور الإدارة المالية:

- للفكر الإداري المالي دور مهم في المساعدة على نمو ونهوض الشركات بناء على النقاط التالية: (شعيب 2021)
- دورها المهم في متابعة المنافسة، بين الشركات التي تعمل في مجال واحد.

- مواكبتها لارتفاع التضخم الاقتصادي نتيجة للأزمة الاقتصادية التي ظهرت في القرن العشرين.
- تبحث عن طرق لتنظيم السيولة النقدية.
- تساهم في دعم الشركات لتجنب الإفلاس. تتفاعل مع سياسة الاندماج بين الشركات، من أجل توفير بيئة مؤسسية تعاونية، مما يساهم في توحيد الإدارات المالية.
- تدرس الموازنة المالية الخاصة بالمؤسسة، وقطاع العمل الذي تتبع له.
- تربط التشريعات القانونية مع القرارات المالية.

المنهجية وطرق البحث

نظراً لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة في الكشف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض من خلال جزئين نظري وعملي كما يلي:

أولاً: الجزء النظري:

فسوف نعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لهذا النوع من البحوث. إذ يهتم هذا المنهج بتشخيص ظاهرة معينة ووصف كافة جوانبها من أجل التعبير عنها كما ونوعاً مما يؤدي إلى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر.

ثانياً: الجزء التطبيقي:

منهج دراسة الحالة اعتمدنا في الجزء التطبيقي الذي تمثل في دراسة حالة المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض حيث سوف يتم الاعتماد على دراسة الحالة فتمثل في تحليل البيانات ومعالجتها والوصول إلى النتائج والحلول المقيدة من خلال استخدام الطرق والأساليب التحليلية والأدوات الإحصائية حيث اعتمدنا على المنهج التحليلي بهدف تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام الاستبانة والتحليل الإحصائي لنتائجها.

أدوات الدراسة

سوف يتم الاعتماد في جمع المعلومات على مجموعة من الأدوات هي كالتالي:

- الجانب التطبيقي: الاستبيان لجمع البيانات من العينة التي وزع عليها الاستبيان وثائق مقدمة من المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.
- الجانب النظري: المسح المكتبي لكل من الكتب والأطروحات والمذكرات والمجلات العلمية ومختلف المصادر والوثائق المقدمة من المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض وكذا الإنترنت.

حدود الدراسة

- المجال الزمني: العام الدراسي 1446هـ – 2024م.
- المجال الموضوعي: ستركز الدراسة على معرفة علاقة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.
- الحدود البشرية: ستطبق هذه الدراسة على عينة من العاملين في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.
- الحدود المكانية: ستمت الدراسة في الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض في المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة

نبذة عن المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض:

المؤسسة الصحية الخاصة: كل مؤسسة صحية يملكها القطاع الخاص معدة للعلاج، أو التشخيص، أو التمريض، أو إجراء التحاليل الطبية، أو التأهيل، أو لإقامة الناقهين من المرضى، وتشمل المستشفى: كل مكان معد لاستقبال المرضى والكشف عليهم وعلاجهم وتنويمهم. خدمات الرعاية الصحية هي مجموع الخدمات والمؤسسات العامة والخاصة التي توفرها الدولة للعناية بصحة مواطنيها سواء في قطاعها أو ضمن القطاع الخاص وهي المنوطة بمقاربة المريض. وهي تشمل جميع المستشفيات والعيادات والصيديات والموارد البشرية من أطباء وممرضين ومهندسي أجهزة طبية وفنيين وباحثين وجميع من يعمل في هذا المجال. وتشجع الصناعات الداعمة للخدمات الطبية كصناعة الأدوية والأجهزة وغيرها. كما تشمل الأبحاث الطبية والتعليم وتهيئ الفرص للأجيال المتعاقبة على دعم هذا القطاع.

وقدرت الإحصاءات الطبية عدد المستشفيات الخاصة بنحو/ 123 / مستشفى يعمل بها/ 14468 / طبيباً
وتنضم/ 11271 / سريراً يساندها أكثر من/ 1152 / مستوصفاً خاصاً ونحو/ 228 / عيادة خاصة و/ 457 /
عيادة مجمعة يعمل بها نحو/ 1903 / طبيباً بالإضافة إلى/ 70 / مختبراً طبياً خاصاً ونحو/ 5466 / صيدلية
خاصة وارتفع عدد هيئة التمريض في القطاع.

عينة الدراسة

يتكون عينة البحث المستهدف من العاملين في بعض من المستويات الإدارية في القسم بعدد قليل حوالي
10% أفراد من عينة الدراسة وعدد كبير من الإدارة الوسطى حوالي 50% من عينة الدراسة والإدارة الفنية
40% من العينة وكان الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الإدارة الدنيا، أو ما يطلق عليها الإدارة التشغيلية
في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدنا طريقة العينة العشوائية
في اختيار عينة البحث والتي بلغ حجمها 111 موظفاً وإدارياً، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم عبر زيارة
ميدانية استرجع منها 107 استبياناً، وبعد فحصها أُلغيت منها 6 استبيانات نظراً لعدم مصداقيتها وبالتالي
أصبح لدينا 100 استبياناً وهو حجم جيد يستوفي شروط الدراسة بما أن نسبته تساوي 67 % من إجمالي
الاستبيانات.

الجدول رقم (1): توزيع أداة الدراسة

عدد الاستبيانات	التوزيع	العائد	المفقود	المستبعد	النهائي
المجموع	111	107	4	7	100
النسب	%100	%96	%4	%5	%91

أداة الدراسة

في إطار الدراسة الميدانية وبهدف اختبار العلاقة المفترضة بين متغيرات البحث (دراسة أثر استخدام
تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض تم اختيار الاستبيان
كوسيلة لقياس "تأثير أثر التحول الرقمي في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض
والعاملين في كل من المستويات الإدارية العليا الوسطى والدنيا (التشغيلية) في المؤسسات الصحية الخاصة
بالرياض في المملكة العربية السعودية حيث تم القيام بعدة خطوات تنفيذية لضمان صدقها وثباتها فإن
عملية الثبات في الاستبيان يعني بدرجة كبيرة التأكد من أن الإجابة سوف تكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها
على الأشخاص ذاتهم مرة أخرى وصدقها سوف يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعددت الدراسة من

أجل قياسه وقد تم الاستعانة في إعداد الدراسة بالاطلاع علي مجموعة من الاستبيانات الخاصة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.

أدوات البحث وطرق جمع المعلومات

- أولاً: أداة الملاحظة المباشرة: تعتبر أداة الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، التي تتيح الفرصة للحصول على الكثير من البيانات، ويُقصد بها وضع تصرف أو سلوك معين تحت الملاحظة والمشاهدة، أو هي عبارة عن أسلوب يستخدمه الباحث للتوصل للمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث.
- ثانياً: العينة: الجزء الذي لا يتجزأ من المجتمع البحثي، ويتم استخدام العينة في البحث؛ لأنه يصعب على الباحث أن يطبق موضوع بحثه على كل المجتمع، لذا يختار العينة التي تتناسب خصائصها وسماتها مع خصائص وسمات المجتمع.
- ثالثاً: أداة المقابلة: تعد أداة المقابلة من أدوات البحث العلمي ويقوم الباحث هنا بطرح مجموعة من الأسئلة الدقيقة على أفراد البحث.
- رابعاً: أداة الاستبانة: تعد أداة الاستبانة من أهم أدوات البحث العلمي وأكثرها استخداماً في العلوم الاجتماعية، وهي استمارة بحث يتم من خلالها الحصول على المعلومات والحقائق في مختلف الظروف والبحث في مختلف الاتجاهات والمواقف. وتشتمل على مجموعة من الأسئلة التي يُطلب من أفراد العينة الإجابة عليها، ويمكن أن يتم إرسال هذه الأسئلة بالبريد الإلكتروني.

وقد انقسم الاستبيان البحث إلى قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: الخاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين: (الجنس-السن-الأقدمية-المؤهل العلمي- والوظيفة).
- القسم الثاني: العوامل المؤثرة في أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض وتكون خمسة محاور رئيسية كل محور (أربع فرضيات) يتكون من أربع نقاط في كل محور.

الجدول رقم (2): القسم الأول: تحليل البيانات الشخصية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس	توزيع أفراد العينة حسب الجنس:
%85	85	عدد الذكور	
%15	15	عدد الإناث	
%100	100	الإجمالي	
النسبة المئوية (%)	التكرار	المؤهل العلمي	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
%25	25	أقل من الجامعي	
%15	15	دبلوم متوسط	
%50	50	جامعي	
%10	10	فوق الجامعي	
%100	100	الإجمالي	
النسبة المئوية (%)	التكرار	العمر	توزيع أفراد العينة حسب السن
%10	10	أقل من 25 سنة	
%40	40	من 25 إلى 35 سنة	
%40	40	من 36 إلى 45 سنة	
%15	10	أكثر من 45 سنة	
%100	40	الإجمالي	
النسبة المئوية (%)	التكرار	سنوات الخبرة	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية
%40	40	أقل من 5 سنة	
%25	25	من 5 إلى أقل من 10 سنة	
%25	25	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
%5	5	من 15 إلى أقل من 20 سنة	
%5	5	من 20 سنة فأكثر	
%100	100	الإجمالي	
النسبة المئوية (%)	التكرار	المستوى الوظيفي	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي
%50	50	إدارة تشغيلية	
%25	25	إدارة فنية	
%20	20	إدارة متوسطة	
%5	5	إدارة عليا	
%100	100	الإجمالي	

التحليل الوصفي لنتائج الجزء الأول: البيانات الشخصية:

- تحليل نتائج الوظيفة: تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة موظفي القسم التشغيلي حيث بلغ عددهم (50) وبنسبة تمثيل بلغت (50%) وتلتها نسبة موظفي قسم الفني وبنسبة بلغت (25%) ونسبة وظيفة الإدارة العليا بنسبة (5%) أما نسبة الإدارة الوسطى والتي بلغ عدد أفرادها (20) وبنسبة مقدارها (20%).

- تحليل نتائج العمر: تبين أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 25 سنة وأقل حيث بلغ عددهم (35) بنسبة مقدارها (40%) وبنفس النسبة الفئة العمرية من 35 إلى 45 بنسبة 40% الدراسة وهذا يبين أن متوسط أعمار الأفراد عينة الدراسة مرتفع نسبياً بالنسبة إلى الفئات الأقل عمراً.

- تحليل نتائج نوع الموظف: تبين أن معظم عينة الدراسة من الذكور حيث بلغ عددهم (85) شخص وبنسبة مقدارها (85%) في حين كان عدد الإناث فقط (15) إناث وبنسبة مقدارها (15%) وهذا يدل على تدني نسبة مشاركة الإناث في المؤسسات الصحية.

- تحليل نتائج سنوات الخبرة: تبين أن التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة حيث أن النسبة الأكبر كانت لذوي الخبرة أقل من 5 سنوات فقد بلغ عدد أفرادها (40) فرد وبنسبة (40%) تلتها عدد سنوات الخبرة 5 إلى 10 سنوات فقد بلغت نسبتها (25%) أما أصحاب الخبرة لأكثر من 20 سنة فقد بلغت نسبتهم (5%) من مجمل عينة الدراسة وهذا يدل على تمتع الأفراد عينة الدراسة بخبرات عملية قصيرة نسبياً.

- تحليل نتائج المؤهل العلمي: تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة يحملون الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس) حيث بلغ عددهم (50) وبنسبة تمثيل بلغت (50%) وتلتها نسبة حاملي درجة الدبلوم وبنسبة بلغت (25%) تلتها نسبة الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة (10%) وهذا بالتالي يبين أن الأفراد عينة الدراسة هم ذوو مؤهلات علمية عالية نسبياً.

القسم الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة وفروضها

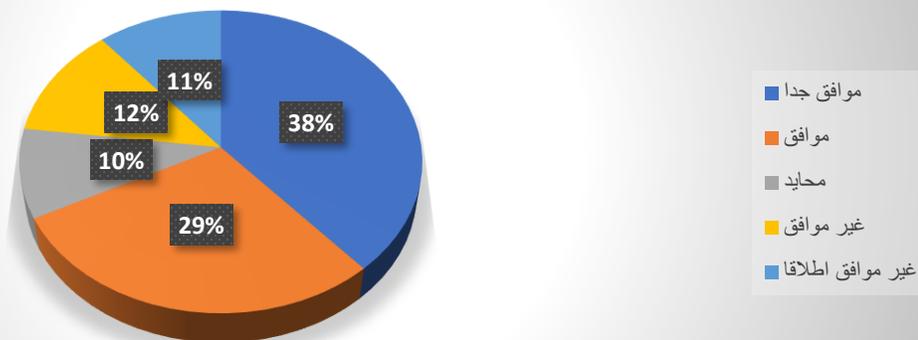
- الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض:
تم جمع نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة وتم تحليل وصفي للتقديرات أفراد عينة الدراسة إجمالي أعداد التكرارات لكل قديرات أفراد عينة الدراسة وتميل كل والمؤشرات إلى اعتماد درجة كبيرة

للموافقة بشدة وأيضاً الموافقة بالنسبة لهذا المحور (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض) حيث يشير الجدول السابق إلى إجابات الباحثين عن الفقرات المتعلقة بتلك الفرضية، وتراوحت النسبة لهذا المتغير بين 39% إلى 11% فقد جاءت في المرتبة الأولى درجة (الموافقة بشدة) بمتوسط حسابي 38.5 وانحراف معيار 5.9 وبنسبة 39% وبدرجة أهمية عالية تلاها بعد ذلك درجة (موافق) بمتوسط حسابي 29 وانحراف معيار 9.1 وبنسبة 29% وبدرجة أهمية عالية، أما المرتبة الأخيرة فكانت درجة (غير موافق إطلاقاً) بمتوسط حسابي 11 لكلاهما وانحراف معيار 2.2 وبنسبة 11% وبدرجة أهمية ضعيف. وبشكل عام يتبين أن مستوى أهمية إ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض. من وجهة نظر الباحثين كان مرتفعاً وبدرجة عالية من الموافقة.

الجدول رقم (4): الفرضية الأولى

م	العبارة	مستوي الأهمية			
		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق إطلاقاً
1	تتوافر في الشركة أجهزة الحاسوب الملائمة لإنجاز الأعمال وفقاً لأحدث الإصدارات.	36	28	8	12
2	تتوافر الوسائل التقنية لإدخال البيانات واسترجاعها من قواعد البيانات.	38	24	16	14
3	توفر الإدارة متطلبات عمليات التطوير التي يحتاجها نظام تكنولوجيا المعلومات المستخدم.	48	20	10	10
4	تتميز الشبكة الرقمية المستخدمة بالكفاءة وعدم الانقطاع أثناء سير العمل.	32	44	4	8
	الإجمالي	154	116	38	44
	النسبة	39%	29%	10%	11%
	الوسيط	37	26	9	11
	الوسط الحسابي	38.5	29	9.5	11
	الانحراف المعياري	5.9	9.1	4.3	2.2
	الأهمية النسبية	عالية	عالية جداً	متوسط	ضعيفة

الفرضية الأولى



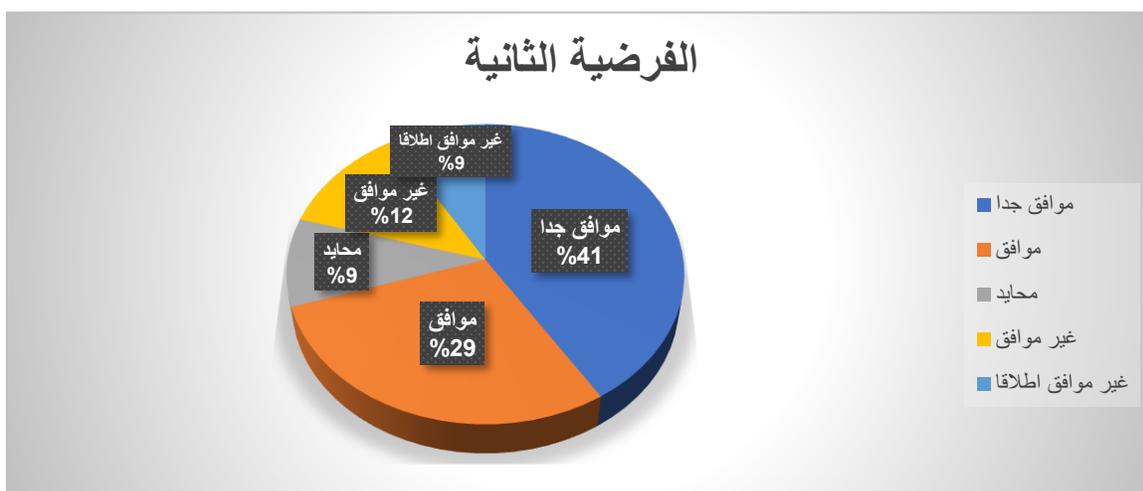
شكل رقم (2): الفرضية الأولى

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات وقواعد البيانات في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض:

تم جمع نتائج الاستبانات الموزعة علي عينة الدراسة وتم تحليل وصفي للتقديرات أفراد عينة الدراسة إجمالي أعداد التكرارات لكل تقديرات أفراد عينة الدراسة وتميل كل والمؤشرات إلى اعتماد درجة كبيرة للموافقة بشدة وأيضاً الموافقة بالنسبة لهذا المحور (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات وقواعد البيانات في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض) حيث يشير الجدول السابق إلى إجابات المبحوثين عن الفقرات المتعلقة بتلك الفرضية ذ تراوحت النسبة لهذا المتغير بين 41% إلى 9% فقد جاءت في المرتبة الأولى درجة (الموافقة بشدة) بمتوسط حسابي 41 وانحراف معيار 7.1 وبنسبة 41% وبدرجة أهمية عالية تلاها بعد ذلك درجة (موافق) بمتوسط حسابي 29 وانحراف معيار 7.1 وبنسبة 29% وبدرجة أهمية عالية، أما المرتبة الأخيرة فكانت درجة (غير موافق) بمتوسط حسابي 12 لكلاهما وانحراف معيار 2.8 وبنسبة 12% وبدرجة أهمية ضعيف. وبشكل عام يتبين أن مستوى أهمية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات وقواعد البيانات في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض من وجهة نظر المبحوثين كان مرتفعاً وبدرجة عالية من الموافقة.

الجدول رقم (3): الفرضية الثانية

م	العبارة	مستوي الأهمية				
		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
1	درجة توفر البرامج الحديثة اللازمة والمتوافقة مع متطلبات العمل بالشركة.	48	20	10	12	10
2	درجة أمان وسرية والمعلومات في ظل تطبيق استراتيجيات أداء تعتمد على النظم الرقمية.	32	44	4	12	8
3	تتميز برامج وتطبيقات الحاسوب بالسهولة في التعامل.	36	28	8	16	12
4	يتم تحديث البرمجيات بما يتناسب مع حاجات العمل بالشركة.	48	24	16	8	4
الإجمالي		164	116	38	48	34
النسبة		41%	29%	10%	12%	9%
الوسيط		42	26	9	12	9
الوسط الحسابي		41	29	9.5	12	8.5
الانحراف المعياري		7.1	9.1	4.3	2.8	3.0
الأهمية النسبية		عالية	عالية	متوسط	ضعيفة	ضعيفة



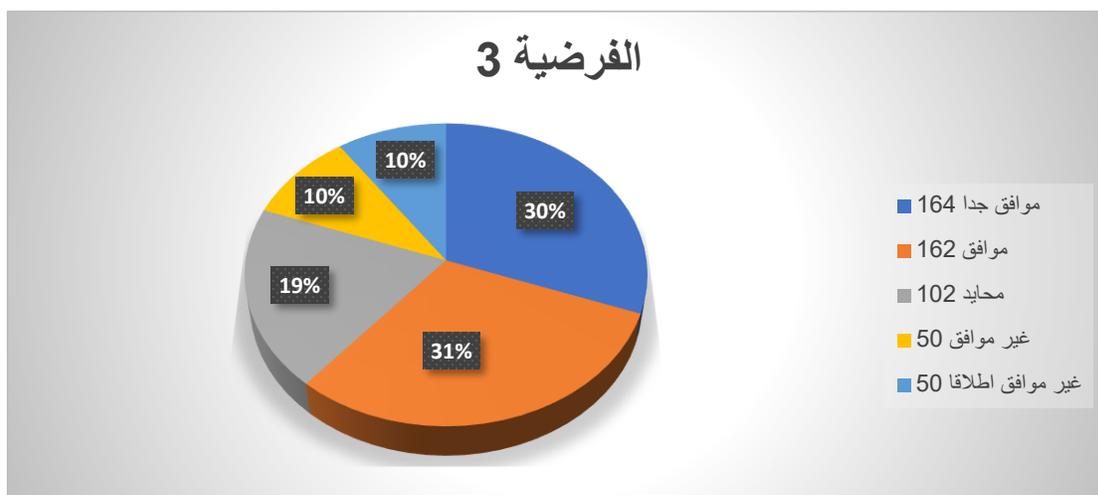
شكل رقم (3): الفرضية الثانية

• الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشبكات الاتصالات لتكنولوجيا الاتصالات في تطوير أداء الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض:

تم جمع نتائج الاستبانات الموزعة علي عينة الدراسة وتم تحليل وصفي للتقديرات أفراد عينة الدراسة إجمالي أعداد التكرارات لكل تقديرات أفراد عينة الدراسة وتميل كل والمؤشرات إلى اعتماد درجة كبيرة للموافقة بشدة وأيضاً الموافقة بالنسبة لهذا المحور (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشبكات الاتصالات لتكنولوجيا الاتصالات في تطوير أداء الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض) حيث يشير الجدول السابق إلى إجابات المبحوثين عن الفقرات المتعلقة بتلك الفرضية ذ تراوحت النسبة لهذا المتغير بين 41% إلى 13% فقد جاءت في المرتبة الأولى درجة (الموافقة بشدة) بمتوسط حسابي 41 وانحراف معيار 7.1 وبنسبة 41% وبدرجة أهمية عالية تلاها بعد ذلك درجة (موافق) بمتوسط حسابي 40.5 وانحراف معيار 7.8 وبنسبة 41% وبدرجة أهمية عالية، أما المرتبة الأخيرة فكانت درجة (غير موافق إطلاقاً وغير موافق) بمتوسط حسابي 12.5 لكلاهما وانحراف معيار لغير موافق 3.6 والغير موافق بشدة 3 وبنسبة 13% لكلاهما وبدرجة أهمية ضعيف. وبشكل عام يتبين أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشبكات الاتصالات لتكنولوجيا الاتصالات في تطوير أداء الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض من وجهة نظر المبحوثين كان مرتفعاً وبدرجة عالية من الموافقة.

الجدول رقم (5): الفرضية الثالثة

م	مستوي الأهمية					
	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	
1	12	16	8	28	36	تتابع الإدارة المسئولة آليات عمل نظام المعلومات بين الأقسام المختلفة.
2	4	8	16	24	48	تهتم الإدارة باقتراحات العاملين حول أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء.
3	10	12	10	20	48	تقدم الإدارة الدعم اللازم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل جميع أقسام الشركة.
4	10	14	16	30	30	توجد آليات واضحة للتسلسل الإداري في التعامل مع معلومات النظام.
	50	50	102	162	164	الإجمالي
	13%	13%	26%	41%	41%	النسبة
	13	13	26	42	42	الوسيط
	12.5	12.5	25.5	40.5	41	الوسط الحسابي
	3.0	3.6	3.8	7.8	7.1	الانحراف المعياري
	ضعيفة	ضعيفة	متوسط	عالية	عالية	الأهمية النسبية

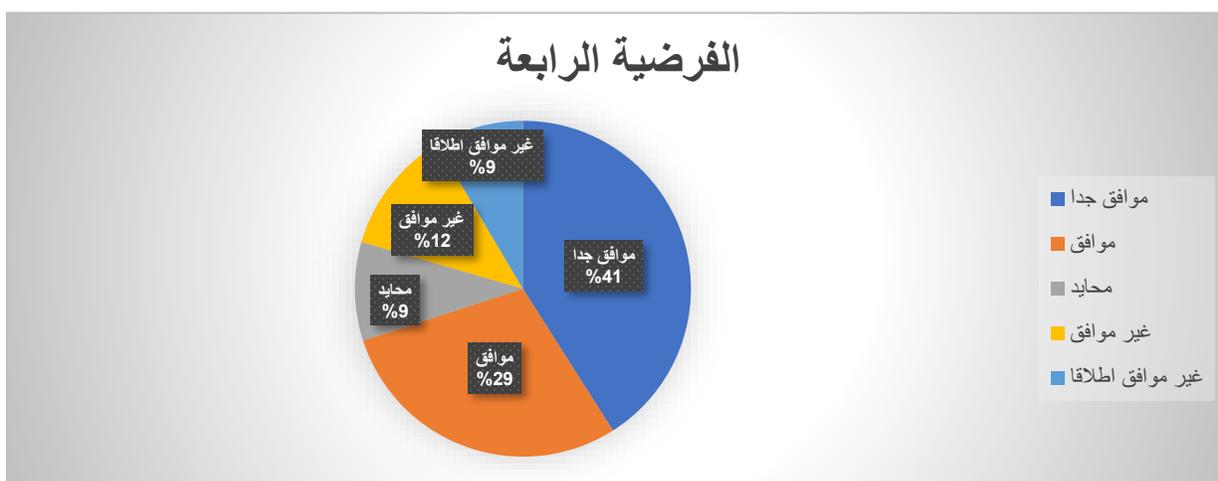


شكل رقم (4): الفرضية الثالثة

- الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية (النوع - السن - الوظيفة- سنوات الخبرة) استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض: تم جمع نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة وتم تحليل وصفي للتقديرات أفراد عينة الدراسة إجمالي أعداد التكرارات لكل تقديرات أفراد عينة الدراسة وتميل كل والمؤشرات إلى اعتماد درجة كبيرة للموافقة بشدة وأيضاً الموافقة بالنسبة لهذا المحور (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية (النوع- السن- الوظيفة- سنوات الخبرة) استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض) حيث يشير الجدول السابق إلى إجابات المبحوثين عن الفقرات المتعلقة بتلك الفرضية ذ تراوحت النسبة لهذا المتغير بين 41% إلى 9% فقد جاءت في المرتبة الأولى درجة (الموافقة بشدة) بمتوسط حسابي 41 وانحراف معيار 7.1 وبنسبة 41%" وبدرجة أهمية عالية تلاها بعد ذلك درجة (موافق) بمتوسط حسابي 29 وانحراف معيار 9.1 وبنسبة 29%" وبدرجة أهمية عالية، أما المرتبة الأخيرة فكانت درجة (غير موافق إطلاقاً) بمتوسط حسابي 8.5 لكلاهما وانحراف معيار 3 وبنسبة 9%" وبدرجة أهمية ضعيف. وبشكل عام يتبين أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية (النوع- السن- الوظيفة- سنوات الخبرة) استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض من وجهة نظر المبحوثين كان مرتفعاً وبدرجة عالية من الموافقة.

الجدول رقم (6): الفرضية الرابعة

م	مستوي الأهمية					
	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	
1	8	12	4	44	32	يتوفر لدي العاملين المهارات الفنية والقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.
2	12	16	8	28	36	يقوم الموظفون بتأدية الاعمال بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.
3	4	8	16	24	48	يتوفر لدي العاملين بالاستعداد الكافي لتحمل المسؤولية.
4	10	12	10	20	48	درجة توافر كوادر بشرية متخصصة لتطبيق الإدارة لتكنولوجيا المعلومات الإدارية.
الإجمالي						
النسبة						
الوسيط						
الوسط الحسابي						
الانحراف المعياري						
الأهمية النسبية						



شكل رقم (1): الفرضية الرابعة

عرض نتائج الدراسة

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

1. أثرت تكنولوجيا المعلومات على أداء الأفراد والمنظمات وساهمت بشكل فعال في زيادة إنتاجيتها وكفاءتها التشغيلية. وأدى استخدام أنظمة المعلومات المتطورة إلى تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسة.
2. أظهرت الدراسة وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأداء الموارد البشرية مما يؤكد على أن شركة الاتصالات السعودية تدرك هذه الأهمية وتسير بخطوة إيجابية من أجل تحسين وتطوير أداء الموارد البشرية.
3. أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الموارد البشرية واستخدام الأجهزة والبرامج وقواعد البيانات وشبكات الاتصال.
4. أن تكنولوجيا المعلومات تشكل أحد أهم الموارد الاستراتيجية للمؤسسات الصحية والتي لها تأثير كبير في ترشيد القرارات وزيادة الأداء وفتح فرص النجاح والنمو للشركة التي تبحث عن الريادة والتميز في الأداء.
5. تسمح تكنولوجيا المعلومات بفتح أسواق جديدة من خلال جاذبة للعملاء وتعتبر تكنولوجيا المعلومات من العوامل التي تساهم في زيادة الأداء الوظيفي للشركة.
6. رفع مستوى تطوير الإدارة المالية واستثمار قدراتهم بما يساعدهم على التقدم والتطور. ومساعدة المؤسسة على وضع معدلات أداء معيارية دقيقة.
7. هنالك وضوح لدى عينة الدراسة لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة الموارد البشرية وإدراك لفوائدها المتعددة يمثل الأداء قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المسطرة لها.

التوصيات

1. إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل الشركة أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي. والاستعانة بخبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل إقامة دورات تكوينية عملية.

2. الاستفادة من الأبحاث العلمية في مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ونظم الاتصال لمعالجة نقاط الضعف وتقليل التهديدات وزيادة وتقوية القرص ونقاط القوة بطرق علمية.
3. تشجيع وتكثيف التكوين في ميدان التكنولوجيا الحديثة بمختلف المسائل المادية والبرمجية. التي تهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بكل المؤسسات باختلاف أنشطتها على المستوى الوطني سواء الخدماتي أو التعليمي.
4. توفير كافة الأساليب والوسائل لتطبيق الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، والتي تتلمن استمرار بالأداء الأمثل لمواردها البشرية. والتزام الإدارة بلورة التغيير والتكيف مع المتغيرات التي تحدث في بيئتها.
5. ضرورة إجراء دورات تكوينية بهدف زيادة مهارات وخبرات الموارد البشرية بما يمكن من التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومواكبة تطوراتها. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء الوظيفي.
6. ضرورة قيام الشركة بالتركيز على جانب تكنولوجيا المعلومات والاتصال عند بناء الاستراتيجيات في الواقع العملي بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي.

الخاتمة

تساهم تكنولوجيا المعلومات بتطبيقاتها المختلفة في تحسبن إنتاجية المؤسسات والمنظمات والهيئات وزيادة كفاءتها وأدائها سواء من حيث جودة الخدمة والمنتج من حيث التكلفة والأسعار أو من حيث السرعة والكفاءة والدقة في الأداء فقد أصبح الحاسب الآلي يلعب دوراً هاماً في كل مراحل العملية الإدارية ويؤثر على فاعلية وأداء المنظمات لما يتيح من قدرات كبيرة في مجال نقل وإيصال المعلومات ومعالجتها إضافة إلى تأثيره على العملية الإنتاجية والمالية والإدارية للشركة ودوره في زيادة قدرة الشركة على ممارسة النشاط وتطوير الأداء في كل قطاعاتها من خلال فرض طرق وأساليب عمل جديدة تتوافق والإمكانات التي توفرها نظم تكنولوجيا المعلومات، ورغم الأهمية البالغة التي تشكلها تكنولوجيا المعلومات للمنظمات ومن خلال الدراسة النظرية يتضح أن لتكنولوجيا المعلومات أهمية بالغة في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض التي تسعى إلى البقاء وزيادة قدراتها الإنتاجية كما أن للأداء المالي أهمية في كبيرة في النشاط الاقتصادي للمؤسسات الصحية وتحقيق أهدافها واتضح لنا من خلال الدراسة لهذا الموضوع أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً هاماً في تحسين الأداء الوظيفي حيث تمت دراستنا على واحدة من المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.

وهي شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية في المملكة العربية السعودية وقد توصلنا إلى أن هذه الدراسة تحوز على نظام معلومات منظور تعتمد عليه في توفير المعلومات لمختلف الوظائف والأنشطة الإدارية وعلى وجهه الخصوص الدور الكبير في تطوير الإدارة المالية بالشركة إلا أن هذا النظام لا يزال مطالب بإجراء التحسينات اللازمة عليه حتى تكون تطبيقاته شاملة لكل العناصر ووظائف المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض بشكل عام ومواكبة التحديات المستمرة لنظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتطوير المالي والفني بإدارات المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد محمد 2021 أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات علي تحسين الأداء الوظيفي.
2. بالبخاري سامي 2018 "دور التسويق الداخلي في تطوير الإدارة المالية في الوكالات السياحية.
3. الحجى سومر ماجد 2019 "دور تقانة المعلومات في تسهيل عمل إدارة الموارد البشرية.
4. رشوان عبد الرحمن 2020 دور التحول الرقمي من رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات.
5. زهوة عبد الكريم 2020 "أثر التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات على مكانة وأداء.
6. شادلي شرفي 2008م "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات.
7. شذى حسن، محمود فردوس 2018 دور الإدارة الإلكترونية في رفع جودة الخدمات الصحية.
8. شعلان محمد علي 2016 حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030م.
9. شعيب 2021 أثر تفعيل نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية علي تحسين تطوير الإدارة المالية في ظل الأوبئة.
10. شعيب وحنين 2021 أثر تفعيل نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية في تحسين تطوير الإدارة المالية في ظل الأوبئة.
11. الشيخ، عوض يوسف أحمد، 2020 دور الإدارة الإلكترونية في رفع كفاءة أداء المنظمات الصحية: دراسة تطبيقية للصندوق القومي للتأمين الصحي بالسودان.

12. عبد الباري رافع 2019 تكنولوجيا المعلومات ودورها في زيادة القدرة التنافسية.
13. العربي عطية 2012 ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية.
14. قندوز السايح 2013م أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي.
15. هدى الله 2018 "تحليل العلاقة بين نظام تقييم العامل وأدائه في المؤسسة الاقتصادية.

المراجع الأجنبية:

1. Baraza E. O. (2020) "Information technology and public sector corruption in Kenya" computer information systems.
2. Arhana F. (2019) "Building employee performance" International review of international journal of scientific and engineering research.